

شرح الأصول الستة (١/٢) للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ابع قوله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.نبي سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول الامام المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. من اعجب العجاب - 00:00:00 واكبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام. فوق ما يظن الطاون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم. وعقلاء بنى ادم الا اقل القليل - 00:00:36

الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده. لا شريك له وبيان ضده. الذي هو الشرك بالله وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. ثم لما - 00:01:03

سار على اكثرا الامة ما صار. اظهر لهم الشيطان الاخلاص في سورة تنقيص الصالحين في سورة تنقيص الصالحين. والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة صالحين واتباعهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:27

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد رحم الله شيخ الاسلام كان يهتم بالامور التي لا بد منها. ويتكلم - 00:01:57

الكلام الذي يفهمه العامة. بدون تكلف وبدون تقدير بالكلام لان مقصوده ايصال الحق الى النفوس. ونفع الناس الطرق التي يريدها. ثم هو ينظر الى الواقع الذي يعيش الناس فيه فيفصله ويبين الذي يجب على المسلم ان يتبعه - 00:02:27

ومستند في هذا كله كتاب الله جل وعلا تكلم بما يفهمه ائمۃ الناس بدون تكلف ولهذا سأله سائل قال له ما معنى قوله جل وعلا قل ما يعبأ بكم ربكم - 00:03:07

في الاولاد دعاوكم قال معناه وشبيبكم ربكم لولا انكم تعبدونه هذا الجواب كثير من الناس مثل يعيي مثل هذا الشيء. والمقصود يعني في هذه الاصول التي ذكرها هذه شملت الاسلام كله. وهي اصول عظيمة - 00:03:37

يقول الاصل الاول الاخلاص اخلاص الدين لله جل وعلا وهذه دعوة الرسول كلهم يأتون بهذا الاصل. لو تأملت دعوات الانبياء في كتاب الله لا تخرج عن هذا كل نبي يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اعبدوا الله - 00:04:07

وهكذا قال خاتمهم صلوات الله وسلامه عليه. امرت ان اقاتل الناس حتى لا يقولوا لا الله الا الله هذا قاله في اخر الامر. يعني بعد العشر السنوات والا اول كان - 00:04:37

انا يقول قولوا لا الله الا الله تفلحوا. قولوا لا الله الا الله تملك بها الناس فهم يأمرهم بهذه الكلمة التي هي معنى عبادة الله وحده قوله وفي هذا بيان واضح في كتاب الله جل وعلا لهذا الاصل العظيم - 00:04:57

الذي هو التوحيد والاخلاص هو التوحيد. لان التوحيد معناه ان تكون العبادة واحدا واحدة لواحد. فقط. ما يشرك به شيء وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. يعني اهل الكتاب الذين - 00:05:27

امروا بهذا ونحن امرنا به. والذين قبلهم كذلك امرموا بهذا. يقول ان هذا اكثرا القرآن فيه بينه بيانا واضحا يفهمه حتى العوام هذا الاصل وهذا خلاف ما يقوله بعض العلماء المتأخرين ان - 00:05:57

الله والعبادة فيها اشتباہ عظيم. حتى اختلط الحق في الباطل في هذا. الحقيقة ان الاشتباہ سببه العراق اعراض الناس عن ذلك والا ليس فيه اشتباہ بل هو واضح جلي. دعوات الرسل - 00:06:27

كلها في هذا. ولا يمكن ان يتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بكلام لا يفهم ثم ما يوضح ولا يبين لان المقصود ايصال الحق الى الناس

وان لا يكون لهم حجة او تعلق على الله جل وعلا في هذا - 00:06:57

فهو واضح جلي ولكن هذا اللي يقال ان فيه اشتباه يقول الله والعبادة الله والعبادة فيها اشتباه يقول على كثير من هل على بعض العلماء بدليل انهم وقعوا في ظدهما - 00:07:27

وقعوا في المخالفات التي خالفت هذا الاصل بل جاءوا ضده تماما. وان كان الاساليب والعبارات تختلف وتوقع بعض الناس في الشبهات. غير اننا نعلم علما يقينيا ان الله وضح هذا الامر وزاده الرسول صلى الله عليه وسلم اياضحا كان - 00:07:57

حاملا يقول الله جل وعلا لاول سورة من القرآن ايها نعبد واياك نستعين. بعدهما قال جل وعلا الحمد لله رب العالمين. والحمد معناه الثنا الكامل بكل مجتمع المحامد. التي تصلح لله جل وعلا - 00:08:37

الحمد لله يعني استحقاقا ملكا له. من العالمين كلهم رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين من المعلوم بالفطرة وبالعقل ان الانسان انه فقير. فقير في نفسه. فقير فقرا - 00:09:17

لا يفارقه الى ما ينفعه. وكذلك فقير الى دفع ما يظره ويؤلمه. وهو في نفسه لا يستطيع هذا. والنفع كله في عبادة الله جل وعلا. والدفع كله من الله جل وعلا. وكل واحد من الامرين اسباب - 00:09:57

اسباب يملكون الله جل وعلا. لان النفع له سبب بل له اسباب وكذلك دفع الضر والالم له اسباب كلها بيد الله جل وعلا. وكلها بعبادة الله بالخلاص له. واذا ترك - 00:10:37

هذا الاصل جاءه الضرر من كل مكان. وجاءه الالم الملازم له ابدا. الله خلق الخلق ليعبدوه. يعني المكلفين الذين كلفهم الجن والانسان. والعبادة لا تكون عبادة الا اذا كانت لله جل وعلا. ولهذا يقول جل وعلا قل يا ايها الكافرون - 00:11:07

لا اعبد ما تعبدون. هذا امر واضح. الرسول لا يعبد عبادتهم لانهم يعبدون غير الله. ولكنهم يعبدون مع هذه العبادات ربهم جل وعلا يعبدون الله. لهذا قال لا اعبد ما تعبدون ولا انت عبادون ما اعبد - 00:11:47

هذا نفي مطلق انهم ما يعبدون الله جل وعلا. وذلك ان العبادة اذا تدخلها الشرك فليست عبادة. باطلة. فهي مردودة. ثم هذا مرة اخرى هذا المعنى. والمقصود بهذا ان العبادة اذا صار فيها عبادة لغير الله - 00:12:17

ما هي مردودة ولا تسمى عبادة شرعية. وان كانت عبادة في اللغة. لان العبادة في اللغة هي الذل والخضوع ان يذل الشيء ويختضع له. ولهذا يقولون هذا الطريق معد عبد يعني مذلل سهل السلوك عبدته الاقدام حتى صار سهلا ليس في - 00:12:47
 بصعوبة اذا العبادة مأخوذة من الذل والخضوع. هذا في اللغة فهم يعبدون هنا في اللغة ولكن في الشرع ما تقبل العبادة الا اذا كانت خالصة لله جل وعلا. فهل هذا فيه خفي - 00:13:17

هذا امر واضح لا خف فيه والادلة على هذا اكثر من ان تحصى والايota هذه هي التي ذكرتها ما في احد يجهلها. لا صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انتي ولا غيره من المسلمين. ايها نعبد واياك نستعين. يعني - 00:13:37

انها لا تحصل العبادة منا الا بعونك اذا اعتنينا عليها. وهذا امر يجب ان نعلم لان الامر كلها بيد الله هو المالك لها. هو الخالق وهو المالك وهو المتصرف كون كله وهو الذي يهدي وهو الذي يظل. تعالى وتقديس. والهدایة لها اسباب - 00:14:07

والضلال له اسباب. والله جل وعلا هو الذي يهبي هذه. اي هذا وهذا ثم يلي هذا قول الله جل وعلا بعد في السورة التي تلي هذه السورة هذه السورة هي اعظم سورة في القرآن. كما ثبت ذلك في الصحيحين. عن ابي وغيره - 00:14:37

يقول اخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بيدي نحن نحن سائرین للخروج من المسجد. قال لاعلمك سورة هي اعظم سورة وقبل ان يخرج من المسجد. قبل ان نخرج من المسجد. لما كدنا نخرج قلت يا رسول الله قلت لي كذبت. قال - 00:15:07

الحمد لله رب العالمين اعظم سورة. وهي القرآن العظيم هي المثاني وهي القرآن العظيم لانها اشتتملت على اقسام التوحيد سبب التوحيد كلها اشتتملت عليه هذه السورة. اولها باسم الله الرحمن الرحيم. من قال - 00:15:37

الحمد لله رب العالمين. هذا يدل على ان الامر كله لله وانه يجب ان يعبد له ويختضع ويذل. وان الخير كله بيده. وانه لا ينال احد شيء الا به. بتوفيق - 00:16:07

وهدايته. الى اخر السورة وقد جاء في حديث ابي هريرة تسميتها صلاة هي الصلاة لانها دعاء. والدعاء يسمى صلاة. كما في صحيح مسلم انه قال، قسمت الصلاة بينه وبين عبيه نصفين: الـ اخره. ثم بعد هذا في اعظم - 00:16:27

في سورة بقرة يقول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء واندا من السماء ماء فاخرج به من التهارات ١٦:٥٧ - ١٦:٥٥

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. اعبدوا ربكم الذي خلقكم هذه تكفي دليلا موجبا لعبادة الله وحده. الذي خلقنا بالخلق من خصائص
الذات حا وعلالا بشاركه احد فيه فهو الذي خلقه والذى يخلقه هو الذى يحب ان يحبه - 00:17:27

او يذهب الى حجر او يذهب الى قبر ميت. ميت ما يملك شيء ولا يستطيع ان يضيف الى حسناته حسنة واحدة ولا ان يزيل من
هذا النعم بحاله فكذلك ينفعه حسنة واحدة

ان الشيطان صور لهم الشرك بمحبة الصالحين الشيطان فقيه في عبادة في دعوته بني ادم واكثر الخلق استولى عليهم ولهذا اقسم

لي يتصرف بهم فصار قسمه هو الواقع الان اه مثلا انظر مثلا الخلق اليوم الذين في الارض اذا نسبت المسلمين اليهم يعني قلة. مع ان هؤلاء عندهم من العقوا العقوا الكبيرة - 00:19:57

انظروا الاختراعات التي يخترعون. في مجال الاسلحة وفي غيرها من وهذه العقول ما هدتهم الى السعادة التي يسعد بها لأن الهدية
سـد الله حـا وعلـا مـن يهـد الله فـهـو المـهـتدـي . وـمـن يـضـلـا فـلا هـادـي . لـه . وـالـمـقـصـودـ اـنـ الخـلـة - 00:20:27

أكبر دليل على وجوب عبادة الله جل وعلا. ولهذا كرر هذا من كتاب الله كثيراً ذكره فيقول لهم أروني ماذا خلقوا؟ هل لهم شرك في السماء لا يشبة لهم خالقه ما - 00:20:57

احد يستطيع يقول ان هذا ان الله جل وعلا شركه احد في هذه الصفة لهذا قال في هذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قاكم راعٍ هـ الخاتمة ١٢٥ اكم ٥٥ : قاكم - 00:21:27

يأتي بعده فهو الخالق. الذي اوجدكم من العدم. وهذا جاء تفصيله كثيرا في القرآن. قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة عذقة فقيده مما لا يحيط به ايماناته ثم لذا شاء انشاء انسانا شافه الله - اكتبه ثم لذا شاء انشاء انسانا شافه الله - 00:21:47

ثم بعد هذا بل ينظر الانسان الى طعامه ان صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فيها هبا وعين الى اخر الايات. كل هذا من خصائص

الى ان يعبد الله وحده ما يعبد معه احد. ولكن اكثر الامم بل اكثر بني ادم. ظلوا عن هذا. مع وضوحاً. هذا اللي يقصد الصيغة مع

كل نبی يواجهه الملأ الاعلى من قومه. الملأ الذين تملأ المناظر ابهاتهم ومنظارهم لها وقع في انتظار الناس يعني السادة والكبارا هم الذين قاتلوا الله ولله ولما كان ذلك

الحادي عشر من شهر رمضان في مكة وموعد الحديث الذي في الصحيحين قرأ الرسول يقول صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة

متى هذا؟ يوم تذهب كل مريضة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى قاوماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.

في يوم ينادي الله جل وعلا ادم بصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك. فيقول يا ربى ومبعث النار؟ فيقول من كل الف

يبيقي واحد فقط لهذا خاف الصحابة خوفا شديدا قالوا يا رسول الله اينا ذلك الواحد قال ابشروا ابشروا ما انتم في الناس الا كالشجرة سعماهه وسعون اش بافي من الالف، بفي واحد سعماهه وسعنه وسعون الى النار [00:24:47]

البيضاء في جلد الثور الاسود. او بالعكس كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض - 00:25:17

ثم قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون هذا يدلون على ان يأجوج ومأجوجا هم بني ادم. اه كما يعتقد بعض وبعض الناس اللي انهم شكل اخر وانهم انهم هؤلاء الذين على الارض. الذين - 00:25:47

اعطاهم الله عقولا وابكارا وقدرة على ما امرؤا به ولكنهم ابوا ونفروا صاروا ويعبدون شهواتهم واهوائهم ورؤساؤهم. فهؤلاء هم الذين يذهبون يدل على هذا حديث الشفاعة. الذي هو معنى قوله - 00:26:17

يعني لقوله تعالى ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايدهم بشرامك اليوم جنات الى اخر الاليات. وفيه ان الله جل وعلا اذا جاء ليفصل بين عباده فهو يحاسب العباد بنفسه جل وعلا. ما احد يحاسبهم هو الذي يحاسبهم - 00:26:47

سمعونا كلهم في مكان واحد يبقون فيه يوما مقداره الف سنة. الف سنة وقوف على اقدامهم. هذا عذاب لولا انهم خلقوا خلقا ما يقبل الموت لماتوا. لا يستطيعون ولهاذا يطلبون القضاء ولو الى النار. يتصورون ان المقصود انه اذا جاء يخاطبهم جميعا - 00:27:17

وهذا يخص من قوله جل وعلا انه لا يكلهم ولا يزكيهم. لانه كلام عام وهو كلام فيه عذاب. اليس عدلا مني ان اولي كل واحد من منكم ما كان يتولاه في الدنيا؟ الجواب بلـ. هذا العدل والحق. فيؤتي بكل - 00:27:57

مبعد عبد من دون الله على صورته وهيئته الا اذا كان صالحـا من عباد الله عبد بدون رضاـه فـانه يؤتـى بشيطـان على صورـته. ثم يقال لهم اتبعـونـهم يـتبعـونـهم الى جـهـنـمـ. ويـبقـيـ المؤـمـنـونـ وـفيـهـمـ المـنـافـقـونـ - 00:28:27

لان المنافق مع المؤمن في الحكم الظاهر الى ان يميز بينـهمـ في هذا الموقف. فـيـأـتـيـهمـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ فيـ صـورـةـ غيرـ الصـورـةـ التيـ رـأـوـهـ فيهاـ اـولـ مـرـةـ هـذـاـ لـفـظـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـيـ غـيرـ السـوـرـةـ التيـ رـأـوـهـ فـيـهاـ - 00:28:57

اـولـ مـرـةـ ماـ الذـيـ اـبـقاـكـ وـقـدـ ذـهـبـ النـاسـ؟ـ هـذـاـ الشـاهـدـ اـيـشـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـيـ الذـيـ اـبـقاـكـ وـقـدـ ذـهـبـ النـاسـ؟ـ اـنـ النـاسـ جـلـهـمـ ذـهـبـواـ فـهـمـ قـلـةـ.ـ الذـينـ بـقـواـ ماـ الذـيـ اـبـقاـكـ وـقـدـ ذـهـبـ النـاسـ؟ـ ذـهـبـواـ اـلـىـ جـهـنـمـ فـيـقـولـونـ تـرـكـناـكـ - 00:29:27

هـمـ اـحـوجـ ماـ كـنـاـ لـيـهـ.ـ وـالـيـوـمـ لـاـ نـحـتـاجـ اـلـيـهـ فـيـ شـيـعـ.ـ وـلـنـاـ رـبـ نـتـنـتـظـرـهـ فـيـقـولـونـ نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ هـذـاـ المـكـانـ حتـىـ يـأـتـيـنـاـ رـبـنـاـ فـاـذـاـ جـاءـ رـبـنـاـ عـرـفـنـاـهـ فـيـقـولـ هـلـ - 00:29:57

بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـ اـيـةـ فـيـقـولـونـ نـعـمـ السـاقـ.ـ فـيـكـشـفـ عـنـ سـاقـهـ فـيـخـرـونـ لـهـ سـجـداـ.ـ وـبـقـيـ المـنـافـقـ ماـ يـسـتـطـعـ يـسـجـدـ اـذـ اـرـادـ اـنـ يـسـجـدـ خـرـ علىـ قـفـاهـ.ـ جـعـلـ ظـهـرـهـ طـبـقـةـ وـاحـدـةـ يـوـمـ يـدـعـونـ اـلـىـ السـجـودـ فـلـاـ يـسـتـطـعـونـ.ـ خـاشـعـةـ اـبـصـارـهـمـ تـرـهـقـهـمـ ذـلـةـ.ـ وـقـدـ كـانـوـنـ يـدـعـونـ اـلـىـ السـجـودـ وـهـمـ - 00:30:17

سـالـمـونـ بـالـدـنـيـاـ.ـ هـذـاـ المـقـصـودـ اـنـ قـوـلـهـ الذـيـ خـلـقـكـمـ.ـ دـلـيلـ فـيـ وجـوبـ عـبـادـةـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ فـالـخـالـقـ هـوـ الذـيـ يـعـبـدـ ثـمـ الخـلـقـ الذـيـ يـحـيـطـ بـنـاـ كـمـ نـبـهـنـاـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلاـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ الذـيـ جـعـلـ - 00:30:47

الـاـرـضـ فـرـاشـاـ.ـ مـنـ الذـيـ مـهـدـ الـاـرـضـ بـهـذـهـ الصـورـةـ؟ـ وـجـعـلـ لـهـ جـبـالـ وـاوـدـيـةـ وـمـسـالـكـ وـجـعـلـهـ صـالـحةـ لـلـزـرـاعـةـ وـلـلـبـنـاءـ وـلـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ نـتـصـرـفـ فيهاـ بـكـلـ ماـ يـنـفـعـنـاـ.ـ هـلـ الطـبـيـعـةـ اوـجـدـتـ هـذـاـ كـذـاـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ المـلـاـحـدـ طـبـيـعـةـ ماـ هـيـ؟ـ الطـبـيـعـةـ الـهـوـىـ وـالـشـمـسـ - 00:31:17

الـتـرـابـ كـلـ حدـثـ لـهـ مـحـدـثـ وـلـاـبـ وـلـاـبـ وـالـشـيـعـ لـاـ يـوـجـدـ نـفـسـهـ.ـ وـلـاـ يـجـيـدـ نـظـيرـهـ.ـ اـبـداـ اـنـ تـكـوـنـ مـثـلـ سـيـارـةـ صـنـعـتـهـ سـيـارـةـ لـاـ يـمـكـنـ.ـ وـالـسـيـارـةـ خـرـجـتـ مـنـ الجـبـلـ بـدـوـنـ صـانـعـ لـاـ يـمـكـنـ اـمـ خـلـقـوـاـ مـنـ غـيـرـ شـيـعـ اـمـ هـمـ خـالـقـوـنـ؟ـ كـلـاـ الـاـمـرـيـنـ - 00:31:57

مـسـتـحـيـلـ مـمـتـنـعـ.ـ مـاـ خـلـقـوـاـ غـيـرـ مـنـ غـيـرـ خـالـقـ وـلـاـ هـمـ خـلـقـوـاـ نـفـسـهـمـ.ـ فـاـذـاـ لـهـمـ خـالـقـ حـيـ قـيـوـمـ عـلـيـمـ بـصـيرـ قـدـيرـ.ـ كـامـلـ فـيـ كـلـ مـاـ يـتـصـرـفـ فـيـهـ وـمـاـ يـتـصـفـ بـيـ.ـ لـهـ الـكـمـالـاتـ.ـ فـهـوـ الذـيـ جـعـلـ لـنـاـ اـلـارـضـ بـهـذـهـ الصـفـةـ - 00:32:37

وـالـسـمـاءـ فـوـقـنـاـ نـرـاـهـ بـلـ اـعـمـدـةـ.ـ بـنـيـةـ لـهـذـاـ قـالـ وـالـسـمـاءـ بـنـاـ ثـمـ قـالـ وـصـورـكـمـ اـيـضاـ وـقـالـ تصـوـيـرـنـاـ وـانـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ السـمـاءـ هـنـاـ المـقـصـودـ بـهـ الـعـلـوـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ السـحـابـ كـانـ مـنـ السـحـابـ مـاءـ فـيـ حـيـاتـنـاـ وـحـيـاةـ دـوـابـنـاـ وـمـنـ عـلـىـ الـارـضـ.ـ لـوـ مـثـلاـ - 00:33:07

مـنـعـ القـطـرـ نـهـائـيـاـ.ـ مـاـذـاـ تـكـوـنـ الـارـضـ؟ـ تـكـوـنـ قـاحـلـةـ لـاـ يـمـكـنـ عـلـيـهـ اـبـداـ.ـ الـحـيـاةـ كـلـهاـ بـنـزـولـ المـطـرـ.ـ وـالـمـطـرـ وـالـمـاءـ الذـيـ فـيـ جـوـفـ الـارـضـ مـنـ المـطـرـ اـنـزـلـهـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـاسـكـنـهـ الـارـضـ.ـ وـلـاـنـهـ مـاـ نـسـتـطـعـ اـنـ نـخـزـنـهـ اوـ نـمـسـكـهـ.ـ لـوـ شـاءـ جـلـ وـعـلاـ - 00:33:47

لـوـ جـعـلـهـ غـورـاـ اـبـرـأـيـتـمـ مـنـ اـصـبـحـ مـاؤـكـمـ غـورـاـ فـمـنـ يـأـتـيـكـمـ بـمـاءـ مـعـيـنـ اـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـاـخـرـجـ بـهـمـ الـبـاتـ رـزـقـاـ لـكـمـ وـلـانـعـامـكـمـ.ـ اـنـظـرـ

كيف يعني هذا الذي يخرج من الارض ثمرات مختلفة وامور عجيبة والان الناس يأخذون - 00:34:17

من التمر من النخل كيف هذه الشجرة يخرج منها هذه الثمرة الحلوة الهنية الطيبة النافعة التي فيها غذاء كامل. اذا تصرف ثم من عجائب ربنا جل وعلا انها الخروج هنا خروج نخلة في - 00:34:47

هذا الذي يكون فيه شمراخ يمكن فيه عشرين ثمرة. تجد هذه مثلا بدأ فيها الرطب. وهذه وهذه صفراء وهكذا حتى يبقى وقتا يتمتع فيه الناس. ما جاء دفعة واحدة مع انه في مصدره واحد شمراخ وفي غنى واحد يبقى شهر او شهرين والناس يأخذون - 00:35:17

كله باذن الله جل وعلا وامرها. ولهذا قربها مثلا للكلمة طيبة لا تؤتي اكل كل حين باذن ربها. وكذلك غيرها التين والزيتون والرمان والزروع وغيرها. كلها تخرج المواهب والتراب وتختلف طعومها ومناظرها واسكالها ومنافعها ما الذي جعلها - 00:35:47

هذه الصفات وهذه يتذكر الانسان في هذه الامور. ولهذا فلينظر الانسان الى طعامه. ان صبناه ثم جاء الى اخر الآيات. فهذه ايات. فالملخص ان هذه الامور واضحة جلية وهي كلها تدعوا الى عبادة الله. وتدل على انه هو - 00:36:27

المتصرف فيها وهو الموجد لها الخالق لها. واليه المصير. وسيحاسب عباده جل وعلا هل قاموا ما امرؤا او انهم قالوا نظر الله جل وعلا اليهم هو يعني اضعف المناظر واقلها من نظر المخلوق - 00:36:57

فالملخص يعني ان هذا من الآيات وهذه الآية لها نظائر كثيرة في القرآن. كثيرة جدا ولهذا وهي واضحة وجلية لكل من ينظر ويتبصر اذا كان يعرف اللغة. اللغة التي نزل بها - 00:37:37

ترى لغة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا كان لا يعرف ما الحكم اذا كان لا يعرف اللغة يقول العلماء يجب عليه ان يتعلمها. حتى يعرف دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:57

لان الرسول صلى الله عليه وسلم علق الامر بالسماع بسماع الانسان اذا سمع انه رسول كفى هذا قامت عليه الحجة. كما في صحيح مسلم والله لا يسمع بي احمر وابيض - 00:38:17

ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار. قال يسمع بي انه اذا سمع ان لله رسول وجب عليه ان يبحث عن الرسالة لان عنده عقل وعنده فكر ومامور وهو عبد - 00:38:47

للله عبد الله جل وعلا ثم نعود الى الكلمة السابقة التي قال بعض العلماء المتأخرين ان فيها اشتباہ عظيم. وهي الله والعبادة في اشتباہ وهذا ظل من ظل من الناس حتى وصل الظلال الى العلماء. الذين - 00:39:07

يشرحون الاحاديث ويفسرون القرآن وغير ذلك. كيف مثلا تعلقوا بالقبور وصاروا يسألون الصالحين الشفاعة وغيرها وبعضهم يسأله كل شيء كل شيء وهذا يوجد في اماكن كثيرة وحالات كثيرة ويوجد في اشعار الناس وخصوصا الذين توجهوا الى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:37

في الكذب الذين غلوا فيه كما حذرنا منه. لا تطروني كما اقضت صار ابن مريم هكذا يقول صلى الله عليه وسلم انا عبد عبد الله ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله - 00:40:17

ولكن ابو هذا الا ان يفعلوا ما فعلت النصارى. فصار احدهم يقول يا اكرم الخلق في ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا - 00:40:37

والا فقل يا زلة القدم ولن يضيق رسول الله جاهك بي. اذا الكرييم تحلى باسم منتقب فان من جودك فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اذا مش ما ادرى من الذي يقول هذا؟ انسان يتصدى لشرح الحديث يفسره - 00:40:57

القرآن ولكتاب السيرة ولغيره. اليه هذا الذي نهانا عنه؟ بقوله لا تطروني الاطراء هو الغلو في المدح. زيادة غير ما شرعه الله جل وعلا الملخص ان الاشتباہ في الله نقول هذا سببه ليس - 00:41:27

سببه اللغة او سبب ما معناه غامض. وان سببه الاعراض. الاعراض عما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتابه وسنة رد. من كتاب الله وسننته. هذا السبب في الواقع. ثم - 00:41:57

اذا تکاثر الناس على شيء واصبح يعني بأنه امر مسلم اصبح انكار منكر واصبح الناس يرون ان هذا هو الواقع ولهذا يقول شيخ

الاسلام في القواعد التي جعلها قواعد ايضا مثل هذه الاصول - 00:42:17

قاعدة الرابعة ان شرك المشركين السابقين اسهل من شرك المشركين المتأخرین لأن السابقين اذا وقعوا في الشدائـد اخلصوا الدعاء لله
اما هؤلاء فانهم اذا وقعوا في الشدائـد زاد شركهم في معبوداتهم التي يبعدونها من دون الله. لهذا كان ايضا - 00:42:47
جل وعلا يحتاج عليهم بمثـل مداد هذه المسـألة. فرأيـتكم ان اتاكم عذاب الله او اتاكم هل غير الله تدعونـ؟ بل ايـاه تدعونـه فيكشف ما تدعونـ اليـه ان شـاء. وتنـسونـ ما تـشـرـكـونـ - 00:43:17

هـذا يـعـرفـونـ كـلـهـمـ اـمـنـ يـجـبـ المـضـطـرـ اذا دـعـاهـ وـيـكـشـفـ السـوـءـ؟ هـذـاـ جـعـلـهـ دـلـيلـ عـلـىـ وجـوبـ الـاخـلاـصـ لـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـعـامـ. وـهـمـ يـعـتـرـفـونـ بـهـذـاـ. اـمـاـ هـؤـلـاءـ لـسـخـافـةـ عـقـولـهـمـ وـلـانـهـمـ وـجـدـوـ جـمـاعـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ اـجـمـعـتـ عـلـىـ هـذـاـ الـامرـ - 00:43:37
الـذـيـ كـيـفـ يـعـنـيـ يـتـصـورـ الـاـنـسـانـ يـقـولـ انـ كـمـاـ يـذـكـرـ انـ اـحـمـ الـبـدـوـيـ بـطـنـطاـ فيـ مـوـلـدـهـ يـجـتـمـعـ عـنـدـ قـرـابـةـ ثـلـاثـةـ مـلـاـيـنـ مـنـ النـاسـ.
يـسـأـلـوـنـهـ يـتـشـبـعـونـ بـهـ مـعـقـولـ مـثـلـ هـذـاـ! اـكـثـرـ مـنـ يـجـتـمـعـونـ فـيـ عـرـفـاتـ - 00:44:07

وـقـدـ نـشـارـكـهـمـ بـعـضـ الـمـنـسـوـبـيـنـ إـلـىـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ مـنـ الـمـشـاـكـلـ الـصـعـبـةـ التـيـ جـعـلـتـ الـاـمـرـ يـكـوـنـ وـاـضـحـ وـلـهـذـاـ لـوـ اـتـيـتـ إـلـىـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ وـقـلـتـ
لـهـمـ هـذـاـ شـرـكـ يـمـكـنـ يـرـجـمـونـكـ. يـقـاتـلـونـكـ اـيـشـ الـذـيـ جـعـلـكـ تـقـولـ اـنـ شـرـكـ وـالـنـاسـ كـلـهـمـ هـكـذـاـ. هـذـاـ هـوـ الـعـرـاـظـ - 00:44:37
الـكـلـيـةـ عـنـ الـاـمـرـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ رـسـوـلـ الـاـلـهـ اـلـاـهـ اـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ الشـرـكـ. وـلـهـذـاـ اـخـبـرـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـهـ لـاـ يـغـفـرـهـ
لـمـ مـاتـ تـعـالـيـ اـنـ الـلـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ. وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ. قـالـ - 00:45:07
قـالـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ دـعـوـةـ عـيـسـىـ عـلـىـ السـلـامـ وـبـنـوـ اـسـرـائـيـلـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ هـوـ الـلـهـ اـهـ قـالـ يـلـزـمـنـيـ يـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ اـعـبـدـوـ الـلـهـ رـبـيـ وـرـبـكـ

اـنـهـ مـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ فـقـدـ حـرـمـ الـلـهـ - 00:45:37

الـلـهـ عـلـىـ الـجـنـةـ وـمـأـوـاهـ النـارـ وـمـاـ لـلـظـالـمـيـنـ مـنـ اـنـصـارـ. اـعـظـمـ الـظـلـمـ وـضـعـ الـعـبـادـةـ فـيـ غـيـرـ لـانـ الـظـلـمـ فـيـ الـلـغـةـ وـفـيـ الـشـرـقـ. وـضـعـ الشـيـءـ فـيـ
غـيـرـ مـوـضـعـهـ. فـهـذـاـ الـذـيـ يـكـوـنـ وـضـدـ الـاـخـلاـصـ الـشـرـكـ وـهـوـ اـعـظـمـ الـذـنـوبـ. قـدـ بـيـنـهـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ بـيـانـاـ شـافـيـاـ - 00:45:57
صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ بـالـغـ فـيـ هـذـاـ فـيـ الـبـيـانـ. حـتـىـ اـنـهـ لـمـ قـالـ لـهـ رـجـلـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ قـالـ اـجـعـلـتـنـيـ لـهـ اـنـتـ بـلـ مـاـ شـاءـ اللـهـ وـحـدـهـ
الـمـشـيـةـ وـهـذـاـ يـدـلـنـاـ اـوـلـاـ عـلـىـ اـنـ - 00:46:27

الـاـمـرـ كـلـهـ بـيـدـ اللـهـ. وـاـنـهـ لـاـ يـشـارـكـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ التـصـرـفـ مـخـلـوقـ مـنـ الـمـخـلـوقـيـنـ لـاـ مـلـائـكـةـ وـلـاـ رـسـلـ وـلـاـ غـيـرـهـمـ. الـاـمـرـ الثـانـيـ يـدـلـنـاـ
عـلـىـ اـنـ الـشـرـكـ يـقـعـ وـلـوـ فـيـ صـفـةـ مـنـ الصـفـاتـ. لـانـ هـذـاـ فـيـ الـمـشـيـةـ فـقـطـ. فـاـذاـ - 00:46:47
جـعـلـ مـخـلـوقـاـ فـيـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ مـشـارـكـاـ لـهـ فـهـوـ شـرـكـ سـوـاءـ كـانـ اـكـبـرـ اوـ اـصـفـرـ. حـسـبـ مـاـ يـقـومـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ. ثـمـ الـاـخـلاـصـ التـيـ
الـذـيـ ذـكـرـ هـذـاـ عـنـدـنـاـ هـوـ التـوـحـيدـ هـوـ تـوـحـيدـ اللـهـ هـوـ عـبـادـتـهـ - 00:47:17

وـقـدـ تـبـيـنـ فـيـ دـعـوـاتـ الرـسـلـ كـلـهـمـ وـوـظـحـ وـعـرـفـوـهـ تـمـاـمـاـ كـمـاـ يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ دـعـوـةـ هـوـدـ قـالـوـاـ اـجـئـنـاـ لـنـعـبـدـ اللـهـ وـحـدـهـ وـنـذـرـ مـاـ كـانـ
يـعـبـدـ اـبـاؤـنـاـ فـاتـنـاـ بـمـاـ تـعـدـنـاـ الـقـدـمـاءـ. يـعـنـيـ فـهـمـوـ كـمـاـ تـمـاـمـاـ. هـذـاـ الـذـيـ وـهـكـذـاـ يـقـولـ - 00:47:47

يـقـولـ اـكـثـرـ الـاـمـمـ هـكـذـاـ يـكـوـنـ فـيـكـمـ صـالـحـمـ شـعـيبـ. وـقـوـمـهـ نـوـحـ عـلـىـ السـلـامـ وـاتـلـوـاـ عـلـيـهـ نـبـأـ نـوـحـ. اـذـ قـالـ لـقـوـمـهـ اـنـ كـانـ كـبـرـ عـلـيـكـمـ
مـقـامـيـ وـتـذـكـرـيـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ يـتـأـدـاـهـ اـنـهـ يـأـتـوـنـ بـكـلـ مـاـ يـسـتـطـيـعـونـ. وـهـكـذـاـ الرـسـلـ. وـبـعـدـ هـوـدـ - 00:48:17
ماـ قـالـ لـهـ قـوـمـهـ قـالـوـاـ مـاـ جـئـنـاـ بـبـيـنـةـ وـمـاـ نـحـنـ بـتـارـكـ الـهـتـنـاـ عنـ قـوـلـكـ نـقـولـ ثمـ قـالـوـاـ انـ نـقـولـ الـاعـتـرـاكـ بـعـضـ الـهـتـنـاـ بـسـوـءـ. يـعـنـيـ بـجـنـونـ.

لـانـكـ غـلـبـتـنـاـ طـلـبـتـ النـاسـ كـلـهـمـ جـئـتـ بـشـيـءـ جـديـدـ فـيمـكـنـ بـعـضـ الـاـلـهـ اـعـتـرـىـ قـلـبـكـ - 00:48:47
اـصـابـكـ بـخـلـ بـجـنـونـ. قـالـ اـنـيـ اـشـهـدـ اللـهـ وـاـشـهـدـوـ اـنـيـ بـرـيـءـ مـاـ تـشـرـكـوـنـ مـنـ دـوـنـهـ كـوـنـيـ جـمـيعـاـ ثـمـ لـاـ تـنـظـرـوـنـ. يـعـنـيـ فـيـ الـحـالـ هـوـ
وـحـدـهـ وـهـؤـلـاءـ اـمـمـ مـاـ اـسـتـطـاعـوـاـ يـصـنـعـوـ شـيـءـ. هـذـهـ مـنـ الـاـيـاتـ. فـالـمـقـصـودـ يـعـنـيـ اـنـ - 00:49:17

الـتـوـحـيدـ الـذـيـ جـاءـتـ بـهـ الرـسـلـ بـيـنـ وـوـاضـحـ وـلـكـنـ اـذـ قـلـنـاـ مـثـلـاـ اـنـ الـلـهـ وـالـعـبـادـةـ فـيـهـ اـشـتـبـاهـ مـعـنـاهـ اـنـ نـاسـ مـاـ فـهـمـوـ لـاـ اللـهـ. الـتـيـ
هـيـ الـاـصـلـ. الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ مـصـبـيـةـ هـذـاـ مـاـ فـهـمـ. لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ لـهـ شـرـوـطـ - 00:49:47
مـنـ شـرـوـطـهـ الـعـلـمـ بـالـمـعـنـىـ اـنـ تـكـوـنـ عـالـيـاـ اـلـاـ مـنـ شـهـدـ بـالـحـقـ وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ يـعـلـمـ الـذـيـ شـهـدـ بـهـ فـاعـلـمـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـسـتـغـفـرـ لـذـنـبـكـ وـمـنـهاـ
الـاـقـرـارـ الـاقـرـارـ يـكـفـيـ عـنـهـ النـطقـ اـذـ قـلـتـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ فـقـدـ اـقـرـتـ وـلـكـنـ - 00:50:07

هل يكفي هذا في النجاة؟ لا بد من الانقياد. والتسليم وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. تم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما معلوم تسليم انه عدم او عدم ثم الالتزام لا بد من ان يكون ملتزم - 00:50:37

الانسان هذا الى ان يأتيه اليقين كما قال الله جل وعلا خطابه لنبيه اعبدوا ربكم حتى اليقين. واليقين المقصود بها الموت. يعني الى ان تموت. انت مكلف بهذه العبادة في حياتك كلها - 00:51:07

لابد من الالتزام في هذا. اذا كان الانسان اشتبه عليه مثل هذا معنى العبادة هل العبادة مجرد الصلاة الركوع والسجود او الامساك عن المفطرات في رمضان او الذهاب الى مكة للحج ليست - 00:51:27

ال العبادة هي مثل ما يقول العلماء اسم جامع لكل ما امر الله به من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. فكلما امر الله جل وعلا به واحبه فهو فعله عبادة. هذا واضح - 00:51:47

اما انه يحتاج علينا الناس الجهلة والمعرضين الذين سلكوا مسلكا غير مسلك المسلمين. هذا ليس حجة وليس والمقصود ان هذا خطر عظيم جدا لان الانسان اذا جهل معنى لا اله الا الله معناه انه غير مسلم. فلا بد من هذا - 00:52:07

لابد من المعرفة. هذا ضد ما يكون ما يقوله الشيخ هنا ان الامر واضح جليم جدا. ولكن فيه امر اخر وهو الهدية هداية القلوب. والتوفيق لهذا هذا كله بيد الله يجب ان يسأل ربنا اياه فهو الذي يزین الایمان في قلب الانسان - 00:52:37

ان ويحب اليه الطاعة ويكره اليه ضدها كما قال جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله او يطيعكم في كثير من عمركم لعنكم ولكن الله حبب اليكم الایمان وزينه انه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. آآقسم الامور الى انها كفر وبسور - 00:53:07

وعصيان. يعني انها صغار وكبار. امور تخرج من الدين وامور لا. تكون قادحة منقصة فهذا كله بامر الله. ولهذا الذي يكتب الله جل وعلا عليه الشقاء لن يهتدى لو ولو جئتني بكل اية. كما بين ربنا جل وعلا ولو اننا انزلنا اليهم - 00:53:37

الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلنا. لم يؤمنوا الى ان يشاء الله. الامر بمشيئة الله. ولو جئتهم بكل اية لا يؤمنون الذين كتب جل وعلا انهم ولهذا هذا يدلنا على شدة الحاجة - 00:54:07

شدت حاجتنا الى سؤال الله الهدية. كما قال الله جل وعلا اياك نعبد اياك نستعين. فلا تحصل العبادة الا بعون الله وتوفيقه وتسنيده للانسان. وهذا من اعظم العبادة كون الانسان يتوجه الى ربه مفتقر. يمد يديه له. صادقا - 00:54:37

يسأله الهدية ويسأله التوفيق ويسأله الاستمرار على هذا الى الموت. هذا امر ضروري لابد منه. فهذا الاصل الذي ولد الشيخ رحمه الله ان الله جل وعلا بينه ووضحه في القرآن بيان هذا الاصل - 00:55:07

من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. يعني كلمة اعبدوا الله وكلمة لا تشرك بالله شيئا. لا تعبد غير الله. يعني هل هذا فيه وكذلك اقامة الادلة على هذا كما اشرنا اليه لكونه هو الحال - 00:55:37

الشكوى الرازق وهو المحبي وهو المميت وهو الذي يجزي العامل بعمله. ان خيرا فخير وان ثم يقول لما صار ثم يقول ثم صار على اكثر الامة ما صار يعني ان كثير من الامة وقعوا في خلاف هذا الامر. اظهر لهم - 00:56:07

اخوان الاخلاص في سورة تنقص الصالحين. هذا يواجب ويوجه الشيخ في هذا ولا يزال الناس يواجهون بهذا اذا قلت له لا تتجه الى القبر ولا تسأل. اسأل ربك. يقول انت - 00:56:37

يعني ما ترى ان هذا من اوليات الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين الله فانا اسئلته بما اعطاه الله. اسئلته مما اعطاه الله. يقال له امرك الله جل وعلا ان تسأل مخلوق؟ الله امرك ان تسأله هو ما تسأل المخلوق؟ والسؤال - 00:56:57

عبادة لا يجوز ان يكون لغير الله الا في امور ضرورية لا بد منها لان السؤال كما هو معلوم في اللغة وفي الشرع. ان الدعاء ينقسم الى السؤال ينقسم الى قسمين. سؤال عبادة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا - 00:57:27

لا اله الا الله وسؤال عظة دعاء عبادة ودعاء مسألة. دعاء سئالك الجنة اسألك حسنة في الدنيا والآخرة. وما اشبه ذلك كلها عبادة وهذا يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم - 00:57:57

اخرين وهذه فسر بها دعاء المسألة ودعاء العبادة من المفسرين كلهم من يقول هذا ويقول هذا. منهم من يقول استجب لكم يعني

اعطكم واثببكم ومنهم من يقلل اثيوبيكم واجزىكم هذا فسروا بالدعاء وهذا بالعبادة وهذا يفسر - ٠٥:٢٧

من سؤال لاجابة المسألة انه يستجيب لكم اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. اما المخلوق فلا يجوز ان يسأل بحال الا الشيء اللي يستطيعه يسأل مما فيه - 00:58:57

بيده شيء يستطيعه وبظروف ظيقة. لأن سؤال المخلوق محرم. في الشرع الا في ثلاثة حالات فقط كما جاء في صحيح مسلم في حديث قبيصة قال أتى النبي فسألته - 00:59:27

اخواني من سأله فاعطاني وفي رواية تحملت حملات يعني حملات في سبيل الاصلاح فجئت اسأل ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لحاد رجلين اصيي بجائحة الجائحة معروفة اما يحترق ماله والا وديته - 00:59:47

فيفي شهد له ثلاثة من ذوي الحجة من قومه انه اصيب بفاقة فيسأل حتى يجد سدادا من عيش - 01:00:17

او قوام من ايش ؟ فتحرم عليه. او رجل تحمل حمالات في سبيل الاصلاح فهذا يسأل حتى لا يذهب ماله و حتى يبقى الطريق طريق
الاصلاح مفتوحا لانه لو ترك ان يكون الحمالات هذه من ماله - 01:00:47

يمكن يحجم الناس عن الاصلاح. ابيح له السؤال في ماذا وما عدا ذلك فالمسألة سحت. السحت الحرام. وفي رواية خموش في وجه صاحبها يأتي في يوم القيمة وليس على وجهه مزعة لحم. يأتي عظام هكذا وهذا يجب ان تكون على ظاهره. نروح نؤول -

01:01:17

البطلين كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. ما السبب في منع الوسيلة؟ ومن هذا ومن هذا القبيل الذين يسبقون الى الجنة بلا حساب. السبعون الالف من هذه الامة قال في صفتهم الذين لا يتطهرون ولا يكتنوا - 01:47

نوع افتقار القلب يلتفت الى من يعطيه. ومن يستجيب له فيأخذ المسؤول - 01:02:17

أَنْذِهْتَنِي قَلْبُ التَّارِيخِ - **فِي الْمَدِينَةِ الْمُكَانِي**

السؤال السادس: ملائكة الموت - 01:02:47

السؤال السادس الحي القادر ممنوع فكيف انت ذهبت ميت؟ الميت لا يتصرف - 01:02:47

وكل من سأل مخلوقا لا قدرة له في الاجابة فقد وقع في الشرك الاكبر السؤال هذا لان هذا نوع من العبادة صرف لمخلوق. مخلوق لا يستطيع. ولهذا عرف العلماء الشرك بأنه صرف شيء من العبادة لغير الله. الشرك الاكبر. صرف شيء من - [01:03:17](#)

هذا لغير الله. ينصره العبادة كلها لغير الله. شيء منه. وهذا يضاف الى ما سبق. لأن عبادة يجب ان تكون خالصة لله جل وعلا ليس فيها واحد شيء. والا لا تكون مقبولة. ويكون - 01:03:47

وقوله هنا اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تقصص الصالحين يعني دعوة الله وحده يقول اذا ما دعوت صالحين فانت تنقصتهم
لأن الله اعطاهم وملكتهم مما وبعضهم يغلو في هذا كثيرا. مثل ما سمعنا في الآيات السابقة فان من جود من جود -01:04:07

جملة علومه علم اللوح والقلم اللوح الذي كتب فيه كل شيء والقلم الذي - 01:04:47

جملة علومه علم اللوح والقلم اللوح الذي كتب فيه كل شيء والقلم الذي - 01:04:47

خط الله بجل وعلا به في كل شيء. أول ما خلق الله القلم وقال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة يعني
الرسول يعلم ما في اللوح المحفوظ وعلم كل ما كتبه - 01:05:07

والقلم ما علم الا ما علمه الله جل وعلا. فالعلم لله جل وعلا قدرة لله جل وعلا. هذا القلوب حتى قال بعض المتطرفين من اه من يكون
من اه هؤلاء يقول - 01:05:27

اني اطلعت على اللوح المحفوظ لولا حرمة النبي صلى الله عليه وسلم لعinet بعض الناس قلت انت بالثار وانت وانت بالجنة وانت
وانت لك كذا شوف الشيطان كيف يتلاعب بالانسان الى هذا الحد وهذا يصدق بعض الناس يصدقه تبعه - 01:05:47

جديد. وبعد ذلك تبعه امم على هذا المنهج الشيطان يتلاعب بالناس تلاعب عجيب بمثل هذا - 01:06:07

هذا من ناحية ناعية وصار فصاروا يعبدون القبور نسأل الله العافية عبادة صريحة قول اه الشيخ تقي الدين الهمالي رحمه الله في كتابه الذي يقول انه لما كانت فرنسا مستولية على المغرب - 01:06:37

ثم طردو كانوا فيهم واحد تاجر له بستان وحديقة وقصر واشين آآ جاء فيما بعد يريد آآ ما له طالبه يقول وكان له كلب مات ودفنه في حديقة فلما ذهب وجدوا الناس هذا المدفن وصاروا يعبدونه. يقول هذاولي من ولبي - 01:07:07

فجاء يطالب ماله وببيته اقاموا عليه الناس قال هذا فيهولي ما يمكن تعطى ايها. يتوجهون اليه الناس. وقال قال لهم ليس هذاولي هذا قبر كلب. كلب اخذروا ان لم يكن كلب فليس لي شيء. فحفروه فوجدوه كلب. كانوا يعبدون كلب - 01:07:37

القبور نسأل الله العافية. فظائل هذا كثيرة. فالاتجاه الى عبادة القبور يعني صار مركوزه في نفوس كثير من الناس ما هو كل الناس كثير منهم. يعبدون القلوب لهذا ما تجد - 01:08:07

البلد من البلاد الا وفيها قبور معظمها اما ان تكون في المساجد او غيرها اذا وقع الانسان في مشكلة يهرب الى القبور واذا قلت له قلت له هذا لا يجوز هذا من الشرك. قال لك ما تتقى الله؟ انا مسلم. انا - 01:08:27

قل لا الله الا الله واصلي. الرسول يقول من رمى المسلم بالكفر فهو كافر يعرف الامور التي يعني تكون له ولكن الامور التي عليه يكون عمل انا هذا الذي يقول انه في تنقص الصالحين. اذا قيل لهم لا تسألوا هؤلاء. قالوا هذا تنقص الصالحين - 01:08:47

ويقول وبالعكس واظهر لهم الشرك بصورة محبة الصالحين. نفس الشيء يقول انا احب الصالحين وادعوهم. لهذا تجد مثلا الذين يأتون مثلما زيارة مكة زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها. يتوجهون - 01:09:17

هنا الى القبر وربما صرحو بسؤاله جئتكم الى من بلادي اريد كذا وبعضهم يعطي مثلا وصايا يسألني الرسول انه يقول لي كله كذا وكذا الرسول دعوه ظد هذا التي جاء بها ان يكون السؤال لله وحده - 01:09:47

فهذا المعنى انه اظهر الشرك لهم في صورة محبة الصالحين وهذا ظاهر. واضح نعم احسن الله اليك. الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين. ونهى عن التفرق فيه فبين الله هذا بيانا شافيا. تفهمه العوام ونهاانا ان تكون كالذين تفرقوا واختلفوا - 01:10:17

قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين. ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيدهوضوحا ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الى الان الفراق في اصول الدين - 01:10:47

وفروعه والعلم والفقه في الدين. وصار الامر بالاجتماع في الدين. لا يقوله الا زنديق او مجنون هذا ايضا اصل عظيم من الاصول الاسلام التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:11:07

يوصي بها ويحذر من مخالفتها. وهذا يبينوا في كتاب الله في ايات كثيرة امرنا بالاجتماع في الدين ونهاانا عن الفرقة اختلاف وتتوعد اهل الخلاف بالعذاب العظيم. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءتهم. جاءهم البينات او لئك لهم عذاب عظيم. وذكر بعد هذا - 01:11:27

قوله يوم تبيض وجوه وتسد وجوه. اما الذين اسودت وجوههم لكرهتم بعد ايمانهم واما الذين ابپضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. جاءنا ابن عباس انه قال تسود وجوه اهل الفرقه والاختلاف. وتبيظ وجوه اهل العلبة والاتفاق - 01:12:07

يعني الذين اتفقوا على الحق. وصانا ربنا جل وعلا بما وصى به نوح ابراهيم وموسى وعيسى. الا تتفرقوا في الدين. ان لا يتفرقوا في الدين جاء في هذه الوصية انما لا تتفرق في الدين في الدين - 01:12:37

ما تكون في الدين. وفي هذه الاية التي في سورة الشورى ذكر انه وصى الانبياء وامرهم الوصية و صلى وسلم اقرأ انه اوحى اليه. قال والذي اوحينا اليك. وش معنى هذا - 01:13:07

معنى هذا ان الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يتمسك به كله ولا يترك منه شيء اما وصية الوصية التي وصى بها نوح ابراهيم وموسى وعيسى الا - 01:13:37

في الدين الفرقه عدم الفرقه. وهذا اكد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا وهو في ايات كثيرة الامر الاجتماع في الدين

وان تفرق والتوعد عليه في ايات وفي احاديث كثيرة - [01:13:57](#)
ال الحديث الذي صحيح يقول ان افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة تركت النصارى على اثننتين وسبعين فرقه. وستفترق
هذا الامة على ثلاث وسبعين فرقة وهذا كله جاء من باب الذنب. جاء في الترمذى انه قال كلها في النار - [01:14:27](#)
الا واحدة وجاء تفسيرها انه سئل من هؤلاء الذين قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. والمثلية ما يلزم ان تكون من كل
جانب المقصود ان كل هذا تحذيرا من الفرقه في الدين. ومعلوم ان - [01:14:57](#)
هذا التفرق الذي قال انها ستفترق هذه الامة هذه الاماة الاشارة هذا تعين لامة الاجابة امة الاجابة التي استجابت للنبي صلى الله عليه
وسلم. ما يقوم ما دعوة لان الامة تنقسم الى قسمين. امة تسمى امة - [01:15:27](#)
وهم المسلمين الذين اسلمو وانقادوا لامر الله. وامة بمعنى الامة التي وكل من على الارض هو امته يعني من الجن والانس. هم مثل
ما يقول بعض الذين عندهم شيء من الغلو. حتى البهائم حتى الدواب وحتى الملائكة وحتى الى اخره. يقولون كلهم كلهم من -
[01:15:57](#)
امة محمد صلى الله عليه وسلم. يرسل العقلاء من الجن والانس فقط. ولا ولم يرسل الى البهائم وغيرها. الامة
هنا المقصود في هذا الحديث ولها وجه اليهم الوعيد. الوعيد ما يوجه الى الكافرين الا الكافرين مفروغ منهم انه - [01:16:27](#)
كفر الكفر هو اسوأ حالات الانسان. الكفر ذنبا مثل يضاف اليه وهو لهذا وجه اليهم انهم في النار مثل ما قيل في اكل الربا انه في النار
وقيل في اكل مال اليتيم انه في النار. ان الذين يأكلون اموال اليتامي - [01:16:57](#)
ظلموا انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. هذا كلام الله جل وعلا ليس معنى ذلك ان هذا كفر وان الانسان اذا فعل ذلك انه
كفر كما تقوله الخوارج الذين يكفرون الناس - [01:17:27](#)
بالذنوب ان هذا ظلال ولكن نقول هذا وعيده يجوز ان يقع فيه انسان ويجوز ان الله يعفو عنه. ويجوز انه يدخله النار ثم يخرجه منها.
اما اذا مات مسلم مات على الاسلام - [01:17:47](#)
وان عذب فمآلاته الى الجنة. ولا يكون خالدا في النار. كخلود الكافرين وغيرهم وقد ثبتت النصوص الكثيرة بل تواترت عن النبي صلى
الله عليه وسلم. ان فنام من يدخلون النار. ثم يخرجون منها بالشفاعة. وبرحمة ارحم الراحمين. يخرجون - [01:18:07](#)
على حالات مختلفة من مخرج الشفاعة ومنهم من يخرج برحمة الله جل وعلا رحمة ارحم الراحمين. جل وعلا ولا يبقى فيها الا الكفار.
ما يبقى في النار الا الكفار. اما - [01:18:37](#)
الذي يموت على الاسلام وان كان عنده ذنوب الانسان يعاقب على ذنبه. والعقوب الذي ينال المسلم قد يكون في الدنيا ويكفيه. فمن
اصابه حدا ثم اقيم عليه هذا كفارة له. مع التوبة يعني مع ان تكون وقد يكون مصاب بمصائب اما - [01:18:57](#)
بدنا في مرض وما اشبه ذلك يكون كفارة او في اهله او في ماله او في غير ذلك. فيكون هذا يكفر عنه. ولها اخبر الرسول صلى الله
عليه وسلم ان الذنوب - [01:19:27](#)
المصائب انها انها كفارات. كفارات ما اقترف الانسان اه فان لم يكفي هذا في القبر. القبر حياة اذا يدفن في القبر وخلاص يكون
تراب وينتهي. بل هو حياته ولكن حياته - [01:19:47](#)
على خير على خلاف ما نعهد ونعرف. فهو اما ان ينعم او يعذب. فاذا عذب في القبر قد يكون مثلا عذابه ايضا مؤقت فينتهي ينقطع
على قد قدر اعماله يستمر الى ان يستوفي ما يستحقه من العقاب. وقد لا يكفي عذابه - [01:20:17](#)
القبر فيعذب في الموقف. فيكفي هذا. وقد لا يكفي هذا ثم يعذب في النار. حتى يأخذ جزاءه ثم يخرج منها. المقصود ان عقيدته
للسنة انه اذا مات الانسان على الاسلام - [01:20:47](#)
مهما كان عنده من الذنوب ما عدا الشرك. لأن الشرك يحيط الاعمال كلها فانه لا يكون مخلدا في النار. وان اصابه ما اصابه من العذاب
سواء في القبر وفي الموقف او بعد - [01:21:07](#)
هذا لا بد منه والمقصود يعني ان الاجتماع في الدين يجب الا يكون في والافتراق هذا خلاف ما امر الله جل وعلا به. فامرنا ان لا ان

نتفرق في ديننا - 01:21:27

فلنجمع عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم بين هذا بياناً واضحًا وحذر من الفرق والاختلاف وقال إن يد الله على الجماعة وإن الذئب يأخذ الشاة المتطرفة من الغنم فلا تتط ama وتترك الجماعة. يجب أن تكون معهم على في الدين على الدين - 01:21:47
مأمور الدنيا فامر اخر. امر اخر غير حنا امرنا بان لا نتفرق في ديننا. وبين ان الاختلاف الذي وقع لمن قبلنا انه في الدين وانه بعد ما جاءهم العلم وبعد ما جاءتهم - 01:22:27

البيانات اختلفوا بعد هذا. وهذا اسوأ حالة واشد نكالة لمن فعل ذلك اه ذكر ان امر المسلمين بالاجتماع في الدين نهاهم عن التفرق فيه في الدين. يجب ان لا يجتمعوا. وقد فهم الصحابة هذا تماما ان - 01:22:47
هذا عطا عقولاً وفهموا وزكاء وذكاء. غيرهم. ولهذا لما اتم الصلاة عثمان رضي الله عنه في موسم الحج صار ما يقصر لان السنة هي القصر ما المواطن لمن اتى الى مكة في مني وفي عرفات - 01:23:17

مزدلفة مزدلفة فيها جمع وقصر وكذلك عرفات. يعني تجمع صلاة الظهر والعصر جمعاً اتمها رضي الله عنه متأولاً لانه يقول تزوجت في مكة صرت من اهل مكة. اه هذا من التأويل الذي ذكر. فقيل لعبد الله بن مسعود كان - 01:23:57
معه اصحابه وكانوا في مكان في مني. اتاه ات فقال اشعرت ان امير المؤمنين تم الصلاة جعلها اربعاً فقال ليت لي من الاربع اثننتين مقبولتين يقول ثم حضرت الصلاة فتقدما يصليا من معه فاتم - 01:24:27

قيل له انك كلمت كلاماً اول يدل على انك ما انت براضي بالاتمام. قال اكره اكره الاختلاف. فالاختلاف ما يصلاح. وان كان يعني فيه تحمل شيئاً من السنة. وهكذا كان الصحابة ما - 01:24:57

اذا كان شيئاً مستساغاً والا كان من ائتلاف الذي له مجال في في الشارع نفسه. فالمعنى ان الاجتماع مطلوب لكل حال. وان كان الانسان من يقول ان ارى ان الصواب خلاف هذا بخلاف الذين يبتون في ارائهم ثم يفارقون - 01:25:27
الناس لاراءه ان هذا هو المحظوظ. لانه اذا حصلت الفرق في الفعل حصلت الفرق في القلوب. والتباذل والتباغض. ثم اولي الامر الى ما هو اشد ما المقصود ان هذا اصل يجب في الدين في دين الله جل وعلا الا نختلف فيه ونتبرك فيه - 01:25:57
وهذا يقع كثيراً بين العلماء. بين الفقهاء وغيرهم. الى اخره كمذهب في رأيك فارقته وعاديته ونبذ ما يجوز مثل هذا. ما يجوز ان يكون هذا الفرق يجب ان يكون الاجتماع في الدين ثم يحذر الفرق لان الشيطان يحب هذا كثيراً - 01:26:27

ان يفرق بين المسلمين. فالMuslimون يجب ان يجتمعوا على الحق كلهم. الله امر بهذا ومن تمام هذا طاعةولي الامر. الذي يتولى على المسلم لان المسلمين لابد لهم من امام بدون امام تفسد الامر. اختل النظام - 01:26:57
اكثر يكتن الظلم. والاعتداء على الاموال وعلى الاعراض وغيرها. لابد من سماع على اي ولهذا حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا اشد التحذير واحذر ان قلب المؤمن لا يغل في ثلاثة الاجتماع في - 01:27:27

الاخلاص الاخلاص اولاً والاجتماع في الدين والنصح لمن تولى الامر ان انصح له من اه من المسلمين امور المسلمين ان ينصح له. هذه اصول جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب ان نجتمع عليها. نعم - 01:27:57
الثالث احسن الله اليك. الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع والسمع والطاعة. لمن تأمر علينا ولو وكان عبداً حبشياً. فبين الله له هذا بياناً شائعاً كافياً. بوجه من انواع البيان شرعاً وقدراً - 01:28:27

ثم سار هذا الاصل لا يعرف عند اكبر من يدعى العلم. فكيف العمل به؟ يعني هذا مثل ما سبق انه من تمام الاصل الثاني. لان الاجتماع يجب ان يكون على دين الله جل وعلا. ومن قام به ولهذا امرنا الله جل وعلا بطاعته وطاعة رسوله - 01:28:47
واولي الامر منا. اولو الامر هم العلماء والامراء. ولا هما لا يبيّن الحق ويوضح وهذا ينفذ وهذا يقول وان تأمر عليكم هبشيما مجدداً كان العرب عندهم انفة عندهم تكبر على انهم ينقادون - 01:29:17

لرجل واحد لكانوا قبائل كل قبيلة تعاد الاخرى وتغير عليها وتهبها اذا كان يأخذ الضعيف. فما عرفوا ان لهم قائد واحد يعني في جاهليتهم كلها بل كانوا موزعين قبائل فلان قبيلة كذا وكذا. وان كان القبائل لها رؤساء. كل قبيلة لها - 01:29:47

الرئيس ولكنها منها ما يأتيهم رئيس من غير قبيلتهم ولا يقبلون. آأ المقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بخلاف هذا. امر بالاجتماع على رجل واحد. فلهذا قال الله - 01:30:17

جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء الى اخره وطرح هذا صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جدا فقوله - 01:30:37

يقول انه انواع من البيان يقول لمن تأمر علينا ولو كان عبدا ابشيما العبد يعني المملوك. فهل المملوك يمكن ان يكون ؟ رئيس للمسلمين يقول لو قدر هذا انه مملوك يعني جرت عليه - 01:30:57

بعبودية الخلق مخلوق يشتري وبياع. ومعلوم ان النصر العبودية الكفر ولها الان ما يوجد عبيد في وقتنا الحاضر. لانه ما في جهاد في سبيل الله. ما في جهاد للكفار. لان المسلمين اذا جاهدوا الكفار واستولوا عليهم. صارت اه - 01:31:27

يعني اموالهم لهم اخذوا اموالهم وأخذوا ايضا نسائهم وذريتهم. فجعلوها تبعا للمال فيتملكونها اللي يبيع واللي يستخدم وغير ذلك. فاذا لم يكن هناك جهاد فلا فلا بعبودية. ولهذا يقول اه العلماء اصل العبودية الكفر - 01:31:57

اصل الرق الكفر. عقوبة للكافر اذا استولى عليه المسلم انه يكون تحت يده يتصرف في البيع وغيره. اما منا واما فداء واما استخدام ايضا ليك قلب وان كان ولو كان هذا الوالي بهذه الصفة. هذا على سبيل الفرض - 01:32:27

لو قدر هذا يجب ان ننقد له. وجاء فيه يقول مجدع الاطراف. يعني ناقص جدة على اطراف يعني مجزوع والاذن الانف وغير هذا. فيجب انه من تولى ان يطاع ويتبع ولكن بشرط ان يكون مسلما - 01:32:57

يعني ان هذا امر من الاصول العظيمة التي جاء بها الشرع. يجب ان نتبناها. نعم الله اليكم. الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم - 01:33:27

وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله تعالى يا بنى اسرائيل اذکروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهد اوفي بعهدهم الى قوله تعالى يا بنى اسرائيل اذکروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. ويزيده - 01:33:47

وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير. البين الواضح للعامي البليد. ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار العلم والفقه هو البدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - 01:34:17

وسار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوthe به الا زنديق او مجنون ارى من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه والنهي عنه. هو الفقيه العالم. هذا يحكي - 01:34:37

الحالة التي كان فيها رحمة الله تعالى. لانه لما قام بالدعوة الى الله الله جل وعلا صار الناس امامه ثلاثة اصناف يعني هؤلاء الذين ما استجابوا لهم. اعداء اعداء صاروا - 01:34:57

ثلاثة اقسام العلماء هذا قسم اكبر من قام في وجهه عدد العلماء علماء السوء علماء الظلال الذين ظلوا واضلوا. ثم القسم الثاني العوام معروف العوام تبع هؤلاء. القسم الثالث الامراء الذين كانوا في وقته - 01:35:27

الذى يتبعه واحد بعد الاخر. شبيها بدعة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قيض الله له امراء قاموا بالامر والتزموا وتم الامر بذلك ال سعود رحمهم الله فانهم يعني يقاموا مستجيبين لهذا الامر بذلك نفوسهم واموالهم - 01:35:57

السبيل وقاتلوا حتى تم الامر والحمد لله. على ذلك. وسوف يجزيهم الله جل وعلا بما يشاء من الجزاء الذي قاموا في نصرة دين الله جل وعلا. والمقصود بيان العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء. هل العلم غير الفقه ؟ العلم يكون اعم من الفكر - 01:36:27

لان الفك يكون في حوادث الناس وافعالهم التي يقعون فيها. وهذه يعني الف فيها المؤلفات ولكن صارت هذه المؤلفات تستند الى ائمة معينين. كل طائفة لها ايمان مثلا الحنابلة يتبعون امامهم الامام احمد ابن حنبل رحمة الله - 01:36:57

الشافعية كذلك والمالكية كذلك. باعمالك والحنفية كذلك اتباع ابي حنيفة. فصار بينهم خدام في مثل هذه الامور. وخلافات في الامور التي يختلفون فيها. ولهذا اذا قرأت مثلا في هذه الكتب وجدته يقول الجواب عن قول الخصر - 01:37:37

كذا وكذا. فجعله خصوم خصومة. كأنها مخاصمة بينهم. حتى وصل الامر الى انه بعضهم يقول انا حنفي لا اصلي خلف الشافعي. وآآ

هذا لا يصلني خلف فلان وهكذا الى هذا الحد. يعني هذا العلم يعني يدعونا الى التفرق الى هذا الحد. ولهذا - 01:38:07
قال بين ذلك جل وعلا قوله جل وعلا يا بني اسرائيل بعد ما ذكر قصة ادم الملائكة لا ووسوسة الشيطان له واخراجه من الجنة. ثم اهباطه الى الارض ذكر قصة بني اسرائيل وبنو اسرائيل هم العلماء الذي - 01:38:37
وهم اتباع موسى ما هو بالنصاري. لأن النصارى يغلب عليهم الجهل. اما اليهود فهم علماء ولكن تغلب عليهم القساوة. والشدة والاباء والتعمت ولهذا ذكر الله عنهم اشياء كثيرة في هذا - 01:39:07

حتى انه اخبر انه رفع الطور فوقهم وقال تلتزم الامر والا القى عليكم جبل يرفع فوق رؤوسهم. يقال لهم خذوا الكتاب بقوه والا القى عليكم الجبل. يعني الى هذا الحد ولما اختار موسى صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا من خيارهم - 01:39:37
ليستمعوا الى كلام الله حينما يكلم موسى. مما واعده قالوا له لا لك حتى نرى الله جهرته. حتى نراه معاينا. فاختذتهم الرجفة وماتوا. 01:40:07
صار موسى عليه السلام لم يتنه الى ربه ويدعو يا ربى ماذا اقول لبني اسرائيل؟ وقد اخترت منهم سبعين - 01:40:07
لو شئت اهلكتني معهم قبل هذا. فاحياهم الله له. وامتن عليهم لهذا كذلك يعني جاء بآيات عظيمة هذا منها من الآيات العظيمة. ولما استسقاهم قوم امره ان يotropic حجر بالعصا فانفجر من هذا الحجر اثنى عشر عينا. لكل سبط من بنى إسرائيل عين. فصاروا يحملون الحجر واذا - 01:40:37

انفجرت العيون منه هذا من اعظم الآيات. حجر يحمل ثم تنفجر منه هذه العيون التي تجري ومع ذلك يتکبرون يتأنبون على نبيهم وآآ لما بلغ البحر وصار البحر مثل الجبل جبال واقفة من الماء يمين وشمال - 01:41:17
صار اللي يمسكونه يابس يمشونه معه. اذا خرجوا من البحر دخل فرعون تكامل دخولهم دخوله امته. امر الله البحر ان عليهم. فألكهم اغرقهم وهم ينتظرون. هنا فرعون وانتم تنتظرون اليه. هذا هذا من تمام النعمة. بعد قليل - 01:41:47
وجدوا قوما يعبدون بقرا. فقالوا له لموسى اجعل لنا لها كما لهم الله نسأل الله العافية هذا الحد مع هذه الآيات الباهرة واجعل لنا لها كما لهم الله المقصود يعني انه - 01:42:17

وهذا يقصد اليهود. يا بني اسرائيل واسرائيل هو يعقوب ابن اسحاقنبي كريم والانبياء كلهم جاءوا من ذريته الا نبينا صلى الله عليه وسلم. فانهم ذرية اسماعيل اما ولهذا اكثر الله جل وعلا المنة عليه على - 01:42:37
ابراهيم بذكر اسحاق ويعقوب لو تأملت القرآن في كل سورة تجده جل وعلا الا يكون ذكر اسحاق ويعقوب. واسماعيل لا يذكر الا وحدة فلم؟ اما المثل بايات كثيرة كرها الان في سورة مريم في سورة في سورة كلها تقريبا. تجد - 01:43:07
اسماعيل يذكر وحده. لأن اسماعيل كان بعيدا عنه. اسماعيل كان في مكة. وعاش فيها وكان يذهب اليه احيانا اما اسحاق ويعقوب يعقوب ابن اسحاق فهو حفيد ابراهيم. فيمتن عليه فهو ابناء له اسحاق ويعقوب - 01:43:47

كثيرا السبب اولا ان اسحاق ويعقوب معه كان اسحاق معه في الشام وآآ الانبياء كلهم من ذريته. هذا من تمام النعمة. وكذلك الكتاب الكتب التي ينزلها علينا فكان هذا ابلغ بالانعام عليك المقصود يقول انه يعني - 01:44:17

هذا يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين. في هذا الآية الاولى يقول واوفوا بعهدكم او في بعهدكم واياي فارهبون. او في عهده ان يكونوا الامر الذي التزمن - 01:44:47
وجاءكم به موسى اوفوا به. حتى تلاؤوا الجزاء. وهذا يدلنا اولا على وجوب وبالالتزام الثاني ان ان الأمر على العلماء اشد عن غيرهم. العلماء قد يخالفون مخالفة مع العلم. ليكون عقابهم اشد وانكى - 01:45:07

اذا قال واياي فارهبون. قال اوهوا بالعهدي او هوا بعهدكم. وليس المقصود يعني ذكر قصة بني اسرائيل قصصهم بنو اسرائيل ما انتفعوا من هذا والتزموا بذلك بل كفروا اذا نحن المقصودون يجب ان لا نكون مثلهم. وهذا مقصود الشيء. يعني الذي - 01:45:37
فلن يكون سوده الدنيا ومقصوده الناس او ان يشار اليه بـ ابو فلان الذي فيه وفيه الذي يحسن الكلام ويعلم بيعث كذا وكذا الى غيره. يعني في الثناء. فهذا من من عبادة الانفس من عبادة الهوى. هذا لا يجوز ان يكون للعلماء - 01:46:07
يجب ان يكون العلماء اتقياء هم اخوف الناس لله جل وعلا وهم اشد التزاما للامر فكيف مثلا يحصل الخلاف بينهم؟ تجد مثلا هذا

يعادي هذا هذا يكون كلامه في في هذا هذا كثيرا جدا ويقع وللاسف في - 01:46:37

بين علماء المسلمين ولكن غالبيهم ليس هكذاك. الحمد لله غير انه مثل ما قلت لكم الاول مواجهة الذين واجهوه. اشد من واجهه العلماء. ولا سيما المشهورين منهم اه من الاحسأء من الرياض من اه السدير ومن غير العلماء الذين - 01:47:07

صاروا يكتبون للناس ويقولون ان هذا جاء بمذهب خامس. وانه يقول كذا ويقول كذا شيء كثيرا وهذا معروف بالرسائل رسائلهم وكتبهم وغيرها. ولهذا قصدهم في هذا يقول ان خالفهم في دعوة المسلمين الى توحيد الله رموه بانه جاء ببدع جديدة - 01:47:37

ولهذا يعني عرف انهم عدد كبير وكتبهم موجودة التي تحذر من الشيخ ودعوته ولا تزال الكتب تنشر وتبث لكن غالبا انها تجعل في الاماكن التي اهلها يجهلون. ولكن تدعى الامر الان الى - 01:48:07

كثير من الناس وكثير من طلبة العلم صاروا يقولون كتب الشيخ هذى فيها غلو فيها تكبير الناس بها وبها الى اخره. فنسمع منها نسمع بهذا كثيرا من هذا. فاذا عادت المسألة - 01:48:37

التي يقولها الى ان نزداد الامر بهذا اكتر من السابق ويقول ان ويزيده وضوها وصرحت به السنة في هذا. كلام الكثير الواضح للعامي البليد كثير ما يقول العامي البليد ولكن يقصد العقائد عمي - 01:48:57

كان غير طالب علم ولكنه عاقل يميز بين هذا فيكون الامر بالنسبة اليه يكون واظحا من صار هذا اغرب الاشياء يعني في وقت يكون انه جاء بامر جديد يجب ان - 01:49:27

ينبذ وان يعني خلاف ولهذا يقول مذهب خامس. لأن عندهم المذاهب اربعة. مذاهب الفقهاء يقول جاء بمذهب خمس وكثيرا ما يذكر هذا الكلام في بعض رسائله يقول وصار العلم والفقه - 01:49:47

والبدع والضلالات. يعني التي البدع التي خالفت الامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ودلائل تلازم البدع ضلال. والمقصود بهذا ما ذكرنا سابقا انه كان بينهم الخلافات وبينهم التناقض والمعاداة وصار الامر - 01:50:07

يزيد شدة في كلامه وليس هذا لكل احد. هذا لقلة من الناس. اما العلماء الذين تحلوا بالعلم فهم لا يتصلون بها. وختار ما عندهم يقول لبس الحق بالباطل. هذه صفة اليهود - 01:50:37

هم الذين يلبسون الحق يعني يخلطون لأن الباطل لو كان واضحًا صافيا ليس فيه شيء من الحق ما قبلهم يخلطونه للحق حتى يكون مقبولا كما وصف الله جل وعلا اهل الكتاب بهذا - 01:50:57

قال العلم الذي فرضه الله علينا وهو الاتفاق في الدين والاجتماع على الحق وهو كتاب الله وسنة الرسول الذي امرنا بالتمسك به. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله فسر حبل الله بانه القرآن - 01:51:17

فسر بان الرسول فسر بانه الاسلام. كله حق. كل هذا حق. اه رسول يجب ان يتمسك بما جاء به وكذلك كتاب الله وكذلك الاسلام. صار ذلك عندهم صار العلم الذي فرضه الله - 01:51:37

الخلق ومدحه لا يتغوفه به الا زنديق. هم رماوه بالزنقة قالوا هذا يجب ان وهكذا زنديق او مجنون يعني ما له عقل صار من انكره عاده صنف التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه مثل - 01:51:57

ابن سحيم الذي كان يحذر منه وله بهذا الشيء ويقول انه يجب يكتب للعلماء في مكة وفي المدينة وغيرهم يقول ان هذا يجب ان يصطاد ويجب انه يقاتل وانه يقول كذا وكذا. كذلك من فيروز الذي له - 01:52:27

حاشية على شرح الزاد وغيرهم كثير ولا داعي الى التسمية المعروفيين في مثل هذا. هم هؤلاء يعني من العلماء معدودين من العلماء مفیدین الله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - 01:52:47

اتباع قولك عملا يبني - 01:53:17